

بحار الأنوار

[182] وشهد على نفسه بالتصنيع. اللهم إني أتقرب إليك بالمحمدية الرفيعة، وأتوجه إليك بالعلوية البيضاء فأعذني من شر ما خلقت، وشر من يريد بي سوءا فان ذلك لا يضيق عليك في وجدك، ولا يتكأذك في قدرتك، وأنت على كل شئ قدير. اللهم ارحمني بترك المعاصي ما أبقيتني، وارحمني بترك تكلف ما لا يعينني، وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني، وألزم قلبي حفظ كتابك كما عملتني، واجعلني أتلوه على ما يرضيك به عني، ونور به بصري، وأوِّعه سمعي واشرح به صدري، وفرج به قلبي، وأطلق به لساني، واستعمل به بدني، واجعل في من الحول والقوة ما يسهل ذلك على، فانه لا حول ولا قوة إلا بك. اللهم اجعل ليلي ونهاري ودنياي وآخرتي، ومنقلبي ومثواي، عافية منك ومعافاة وبركة منك، اللهم أنت ربي ومولاي وسيدي وأملی وإلهی وغياثی وسندي وخالقي وناصری وثقتی ورجائي، لك محياي ومماتي، ولك سمعي وبصري وبيدك رزقي وإليك أمري، في الدنيا والاخرة، ملكتنى بقدرتك، وقدرت على بسلطانك، لك القدرة في أمري، وناصرتي بيدك لا يحول أحد دون رضاك، برأفتك أرجو رحمتك، وبرحمتك أرجو رضوانك، لا أرجو ذلك بعلمي، فقد عجزت عن عملي، فكيف أرجو ما قد عجز عني، أشكو إليك فاقتي، وضعف قوتي، وإفراطی في أمري، وكل ذلك من عندي، وما أنت أعلم به مني، فاكفني ذلك كله. اللهم اجعلني من رفقاء محمد حبيبك، وإبراهيم خليلك، ويوم الفزع الاكبر من الامنين، فأمني، وبیسارك فیسرني، وباطلالك فأطلني، ومفازة من النار فنجنني، ولا تسمني السوء، ولا تحزنني، ومن الدنيا فسلمني، وحجتي يوم القيامة فلقني، وبذكرك فذكرني، ولليسر فیسرني، وللعسر فجنبي، والصلاة والزكاة مادم حيا فألهمني، ولعبادتك فوفقني، وفي الفقه ومرضاتك فاستعملني ومن فضلك فارزقني، ويوم القيامة فبيض وجهي، وحسابا يسيرا فحاسبني،

وبقبح